

04) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد توقفنا في
الدرس السابق عند المعلق الرابع من المعلقات ظن واخواتها وهو قوله الرابع ماء النافية. نحن علمت ما زيد قائم - 00:00:00
فزيد قائم جملة اسمية في محل نصب مفعول مفعولي اه في محل نصب سدت مسد مفعولي علمت والمعلق هو ماء النافية وقوله
وقوله تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينطقون اه علمت في الفاعل وما نافية وهؤلاء ينطقون جملة اسمية في محل نصب مفعول في محل
نصب سدت مسد مفعولي علمته - 00:00:20
الخامس لا النافية في جواب القسم نحو علمت والله لا زيد في الدار ولا عمرو. المعلق هنا لا النافية ومقتربة بجواب الغسل السادس
ان النافية في جواب القسم نحو علمت والله ان زيد قائم بمعنى ما زيد قائم. السابع لعل - 00:00:45
نحو وان ادري لعله فتنة لكم ذكره ابو علي في التذكرة يعني وذكر ابو علي ذكر ان لعل من المعلقات. وقليل من يذكر لعل من المعلقات
فتكون لعل علقت ادري عن العمل - 00:01:08
وتكون الجملة هذه في محل نصب سدت مسد مفعولي ادري. الثامن لو الشرطية كقول الشاعر وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء
المال كان له وفر. لو اراد حاتم - 00:01:25
ان يكون غنيا لفعل ذلك ولكنه كريم ينفق ماله على المحتاجين. وهذه القصيدة قالها لما عاتبته زوجته او زوجه ماوية وكانت تأمره
بامساك وكف اليد عن العطاء. الشاهد قوله ماذا - 00:01:43
وقد علم الاقوام لو ان حاتما هنا علم هذي من اخواتي ظنا قد علقت عن العمل بسبب لو فعلقته عن العمل بلفظ الجملة وانما الجملة
هذه في محل نص مفعول سدت مسد مفعولي علي ماذا - 00:01:58
لو هنا في البيت حرف تعليق يدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط التاسع ان التي في خبرها اللامو. نحو علمت ان زيدا لقائم.
يعني اللام مزحلقة فان التي في خبره في خبرها اللام هذي من المعلقات. ذكره جماعة من المغاربة - 00:02:21
السابق يطلبوه المغاربة يرتدون شمال افريقيا كاملا وايضا يدخل فيه الاندلس والظاهر ان المعلق هنا يعني في المثال انما هو اللام
وليست من لا ان الا ان ابن الخباز حكى في بعض كتبه - 00:02:48
انه هكذا الصواب. ليس ان صححناه من طبع دار ابن كثير الصواب حكى في بعض كتبه انه يجوز علمت ان زيدا قائم بالكثير مع عدم
اللوم وهل هذا يجوز؟ هذا شاذ - 00:03:04
هذا شد به ابن ابن الخباز لم يقله احد سواه كما يقول عبادة في حاشيته نعم. علمت يعني ان تأتي بي علمت وتأتي معه بان مكسورة
وتأتي بدون الله مع عدم اللام وذلك وان ذلك مذهب سيواي فعل هذا المعلق انا - 00:03:25
طيب العاشر كم خبرية نص على ذلك بعضهم وحمل عليه قوله تعالى الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون كيف
ايش وزير الاستشهاد؟ قال وقدر كم - 00:03:46
قدر كم خبرية الكم هنا تحتل ان تكون خبرية وتحتل ان تكون استفهامية. هذا النحوي جعل كم خبرية بمعنى كثير يعني الم يرى
هؤلاء اننا اهلكنا كثيرا من القرون فكم خبرية - 00:04:04

منصوبة وقدر كم خبرية منصوبة باهلكنا المعنى اهلكنا كم اهلكنا فعل فاعل وكم اسم الصفان في محل النص مفعول لاهلكنا تمام؟
وقدم كم على اهلكنا؟ لانه سبب الاستفهام له الصدارة. طيب. وقدر كم خبرية منصوبة باهلكنا؟ والجملة سدت مسد - [00:04:23](#)
مفعولا يروا لماذا؟ لانه معلقة عن العمل يروا من رأى القلبية من اخوات ظنه علقت عن العمل. من المعلق كم الخبرية؟ هذا هو الشاهد
الخبرية علقت يرو عن ان تفصل مفعولين. لذلك الجملة في محل نص مفعول في محل نص سدت مسدة مفعولي يروا - [00:04:46](#)
قال والجملة سدت مسدا مفعولين يروا وانهم بتقديري بانهم يعني في اخر الاية انهم اليهم لا يرجعون التقدير بان انهم اليهم لا
يرجعون. وكأنه قيل اهلكناهم بالاستئصال يعني بواسطة الاستئصال - [00:05:11](#)
وهذا الاعراب والمعنى صحيح ان لكن لا يتعين خبرية كم؟ بل يجوز ان تكون استفهامية ويؤيده قراءة ابن مسعود من اهلكنا الم يروا
من اهلكنا فمن هنا؟ الظاهر انها ايش - [00:05:32](#)
استفهامية فهذا يؤيد ان كم في الاية استفهامية وليست خبرية. خبرية كما زعمه بعض النحويين. لكن محي الدين اعترض عليه قال
لفظة من؟ هل يجب ان تكون استفهامية يجوز ان تكون اسما موصولا - [00:05:51](#)
حتى الم يروا من اهلكنا؟ يعني الم يروا الذين اهلكنا على كل حال ويؤيد قراءة ابن مسعود من اهلكنا وجوز الفراء انتصاب كم بيرو؟
نحن نحن نصبنا كم بايش في اهلكنا. نعم. الفراء نصب كم بيرو. قال هذا جائز - [00:06:07](#)
فيقول الم يروا كم هذا عجيب يعني جعل يروا فعل فاعل وكان مفعول ليروا وهذا هذا غريب. قال ارفعوا لسان الجملة نعم؟
والمفعول الثاني الجملة هو الظاهر انه مفعول سد ما سد في محل نص سد المسد مفعولي يا رب - [00:06:30](#)
الشاهد انه انه جعل جعلك منصوب يروا بخلافنا نحن جعلناه منصوبا لاهلكنا. طيب هذا هذا خطأ منهم قال ابن هشام وهو سهو سواء
قدرت قدرت سواء قدرت خبرية او استفهامية - [00:06:50](#)
وقالت ان ان ومعمولها معمولها بدل من كم انهم اليهم لا يرجعون. هذي الجملة بدل من كم وكم ما محلها؟ سواء قلنا منصوبة نعم. او
منصوبة بيرو طيب بدل منصوب - [00:07:11](#)
اذا جملة انهم اليهم لا يرجعون هذه الجملة بدل من كم وبديل المنصوب منصوب هذا مشكل يقول ابن هشام وهذا مشكل لماذا؟ لانه ان
قدر كم معموله ليروا لزم ما اوردناه على الفراء من اخراج كم عن صدريتها - [00:07:37](#)
لانه قال ايش؟ يروا كم فجعل يروا عاما لكم. طيب اذا كان يروا عاما في كم يجب ان يكون كم في الصدارة. فكان يجب ان يقول كم
يروا فاخرج كم عن عن صدريتها وهذا مخالف لقواعد اللغة. طيب وان قدرها معموله لاهلكنا كما فعلنا نحن لزم اشكال اخر -
[00:07:58](#)
وهو تسلط اهلكنا على انهم ليش لان البدء على نية تكرار العامل فسيبويه يجعل انهم اليهم ليرجعون بدلا من كم طيب البدل على نية
تكرار العامل فيجب ان تسلط نفس العامل الذي نصب كم - [00:08:21](#)
تسلطه على البدن طيب سلط اهلكنا على كم؟ تقول اهلكنا كم قبلهم من القرون ما في اشكال. لكن سلط نفس العامل على انهم اليهم
لا يرجعون يصبح المعنى اهلكنا انه لم يرجعون. يعني بعبارة اخرى كما قدرها ابن هشام بعبارة جميلة. قال اهلكنا عدم الرجوع -
[00:08:42](#)
هل هذا المعنى صحيح؟ هذا معنى فاسد. لا يستقيم. وان قدرها معموله لاهلكنا لزم تسلط اهلكنا على انهم ولا يصح ان يقال اهلكنا
عدم الرجوع. والذي يصح قوله عندي يعني لو اردنا ان نجعل قول صحيحا ماذا نفعل - [00:09:05](#)
قال حتى نصح قول سيبويه ولا نخطئه نقول ان يكون مراده انها بدل من كم وما بعدها كم اهلكنا قبلهم من القرون؟ هذي كلها هي
بدل منها وليس بدلا من لفظة كم؟ كم؟ فقط وان بدلا منكم وما بعدها الكلام كله. حينئذ يستقيم لا بأس فيه ان يكون مراده -
[00:09:24](#)
انها بدل من كم وما بعدها فانه يروا اه مسطرة في المعنى على ان وصلتها نعم فهذه جملة المعلقة جملة كأنه قيل مسطرة في
المعنى على ان وصلتها يعني الم يروا - [00:09:52](#)

كم اهلكنا وايضا الم يروا عدم الرجوع هذا قد يستقيم. فهذه جملة المعلقة. والجملة والجملة المعلق عنها العامل والجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب بذلك المعلق. هنا المعلق بالكثرة على انه في الفاعل - 00:10:20

فهنا عندك في الطبعة ظبطها بفتح اللام في الثاني والاول بالفتح صح لانه هو مفعول. اسمه مفعول. اما في الثاني فهو اسم فاعل. والجملة المعلق عنها العامل في موضع نص بذلك المعلق. كما شرحنا - 00:10:48

كثيرا كنا نقول في محل نصب في محل نصب. حتى انه يجوز لك ان تعطف على محلها بالنصف. صح ولا لا؟ تقول علمت لزيد قائم وعمرا. تعطف عمرا على محل زيد لانه في محل نصب. قال كثير وما كنت ادري قبل عزة ما البكاء - 00:11:02

اولا موجعات القلب حتى توليت. ما نافية. كنت والتاء اسمها وجملة ادري قبل عزته الى الجملة الفعلية في محلنا في قبر وادري هذي من اخواتي ظالمة ترسم مفعولين حقها ان تنسب مفعولين. قبل ظرف وهو مضاف وعزة مضافين - 00:11:22

ممنوع من الصرف لانه اعلام مؤنث مبتدأ والبكا خبر هل جملة ما البكاء؟ هل ادري عملت النصف في لفظ ما البكاء؟ ام عملت النص في محلها؟ محله. في محلها. اذا نقول جملة ما البكا - 00:11:51

هذه الجملة الاسمية في محل نصب سدة مسد مفعولي ادري فان قال قائل ومن من قال لكم انها في محل نص؟ نقول اكمل البيت قال ولا موجعاتي موجعاتي منصوب بالكسرة جميع - 00:12:10

النضال ينصب الكسرة. فموجعاتي معطوف على محل ما البكاء. ولولا ان ما البكاء في محل نصب لما جاز له ان يقول موجعاتي والا الاطلاقا الموجعات والاوقات المرجعات سيكون عطف على اللفظ. ولو قال الموجعات عطف على المحل. ولا موجعات القلب - 00:12:27

حتى تولتي. نعم. يروى بنصب موجعاتي بالكثرة عطا على محل قولهما البكاء. ومن ومن ثم سمي ذلك تعليقا لان العامل ملغا في في اللفظ وعامل في المحل. فهو عامل لا عامل. عامل لا عامل. فسمي - 00:12:48

معلقا او معلقا اه اه معلقا اخذا من المرأة المعلقة التي هي لا مزوجة ولا مطلقة فتدروها كالمعلقة كما في القرآن. ولهذا قال ابن الخشاب لقد اجاد اهل هذه الصناعة في وضع هذا اللقب لهذا المعنى - 00:13:08

انتهى كلامه. ولنشرح ما تقدم الوعد بشرحه من الافعال التي تتعدى الى المفعولين. اولهما مصرح دائما اي مطلق من قيد حرف الجر منصوب مباشرة. والثاني تارة مصرح منه وتارة مقيد به. حلوة مصرحة. مصرح يعني ما في حفجر - 00:13:28

وغير مصرح يعني معه هرجة. وقد ذكرت منها في المقدمة عشرة افعال. احد احدها امر قال قال الله تعالى اتأمرون الناس بالبر؟ لاحظ تأمرون فعل فاعل الناس هذا معموله الاول. نصبه كيف؟ مباشرة - 00:13:48

بالبر نصبه بايش؟ بالباء. نصبه بواسطة وهو بالباء. فبالبر جار مجرور في محل ناصر. فالشاهد تأمرون هنا انه انه تعدى الى الاول بنفسه وتعدى الى الثاني بحرف جر. هذا وجه ولك ان تجعل الفعل امر ينصب مفعولين مباشرة - 00:14:10

وقال الشاعر امرتك الخير قال الشاعر امرتك الخير امرتك الخير. امرت فعل فاعل والكاف مفعول اول والخير من غثان. فتلاحظ ان ان الخير هنا آ ان امر تعدى الى مفعولين بنفسه دون حاجة الى واسطة حرف جر - 00:14:31

ابن هشام يرى ان الفعل امر يستعمل تارة هكذا وتارة هكذا. تارة يتعدى الى مفعولين مباشرة وتارة يأتي الاول منصوبا والثاني مصحوبا بحرف جر. امرتك الخير وفي وفي الاعراب في الاسفل وقع خطأ مطبعي مكتوب بدال كلمة الخير مكتوب الخبر - 00:14:58

يعني فقط النقطة هذي سقطت سهوا طيب آ امرتك الخير فافعل ما امرت به وقد قرأت كذا مال وذا نشب. فجمع بين اللغتين امرتك الخيرة هذي على اللغة الثانية فاسعى ما امرت - 00:15:18

به هذي على اللغة الاولى التي هي لغة تأمرون الناس بالبر؟ فما امرت به جاء بالمفعول الاول الذي هو نائب الفاعل التاء وجاء بالمفعول الثاني مصحوبا بحرف ايش؟ بحرف جر. فهو مثل تأمرون الناس بحر فالشاعر جمع بين اللغتين. لذلك استشهد ابن هشام بهذا - 00:15:35

ونظير هذا البيت هو مثال ليس بشاهد. قول البصري في البردة قال امرتك الخير لكن ما ائتمرت به وما استقممت فما قلتي لك

استقمي والبيت الذي قبل هذا البيت مباشرة قال استغفر الله من قول بلا عمل - [00:15:56](#)

لقد نصبت به نفلا لذي عقيم. هذا البيت ايضا فيه شاهد نحوي او فيه مثال نحوي سنمثل عليه بعد قليل. في استغفر الله طيب فهو

سبحان الله جاء بهذين البيتين وراء بعض وكلاهما يصلح مثالا لمسألتين معنا - [00:16:18](#)

فاهم قصدي؟ لا طيب آآ هذا الذي ذهب اليه ابن هشام بالنسبة للفعل امره. اما الذي ذهب اليه سيبويه تبعه كذلك بعده من المتأخرين

الاعلم رحمه الله شنتمري الذي شرح ديوان شعراء الست الجاهليين وشرح دوايل شعرية كثيرة. اه هم يرون ان الاصل في هذا الفعل

امر - [00:16:35](#)

انه يأتي كما ورد في القرآن يأتي الاول منصوبا ويأتي الثاني مجرورا بحرف جر اما ان جاء مثل قول الشاعر امرتك الخير فهذا على

خلاف الاصل. وانه من باب نزع - [00:16:59](#)

نزع الخافض. وان اصلا امرتك الخير اصله امرتك بالخير فحذف حرف الجر فانصب فيكون من باب نزع الخاطب ثم ايضا يرى

الاعلم من معه ان هذا مقصور على السماع لذلك قال قال الاعلى شنتمري في شرح هذا البيت قال اراد الشاعر امرتك بالخير فحذف

ووصل الفعل ونصب - [00:17:13](#)

الحزب والنصب ان الخير اسم فعل يحسن ان آآ الى اخره آآ ثم قال فان قلت امرتك بزيد فانك فان قلت امرتك بزيد لم يجز تقول

امرتك زيدا ليه ما بينتوا لك؟ على كل حال. ثم قال فجمع بين اللغتين. الثاني استغفر هذا الذي قلته لك. استغفر الفعل استغفر كيف

يعمل. قال الشاعر - [00:17:38](#)

استغفر الله من عبدي المفعول الاول نصبه مباشرة والثاني هل دخل عليه حرف جر؟ استغفر الله من عبدي ومن خطأي. ذنبي وكل

امري لا شك مؤثر طيب وقول الاخر استغفر الله ذنبا. هنا ماذا فعل الشاعر - [00:18:01](#)

عد استغفر بكم عداه الى مفعولين مباشرة. الله المفعول الاول منصوب على التعظيم وذنبا مفعول ثاني. فابن هشام يرى انه استغفر

وامر يجوز فيهما وجهان ان تنصبهما المفعول مباشرة ان تنصب الاول وتجعل الثاني مجرورا بحرف جر - [00:18:23](#)

فلك ان تقول استغفر الله ذنبا ولك ان تقول استغفر الله من ذنب البوصيري ماذا قال؟ استغفر الله من قول بلا عمل فقد نسبت به نثلا

لذي عقيم وقول الاخر استغفر الله ذنبا لست محصيه. رب العباد اليه الوجه والعمل. الثالث اختار. استعمل هكذا وهكذا ايضا. قال الله

تعالى - [00:18:41](#)

تري موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا واختار موسى قومه اختار فعل متفائل قومه وهو الاول وهو مضاف ولها مضاف اليه. سبعين

مفعول ثاني ورجلا تميظ هكذا قال ابن هشام. بعض النحويين يقول لا هو منصوب على نزع والتقدير واختار موسى منكم. من قومه.

سبعين رجل - [00:19:07](#)

وقال الشاعر الان هذي اللغة الاولى. اللغة الثانية وقال الشاعر وقالوا وقالوا نأتي فاختر من الصبر والبكاء نأتي هنا عندك الهمزة وضع

عليها السكون هذا خطأ وقالوا آآ وقالوا نأت الصواب نأت. اما نأت خطأ - [00:19:37](#)

الصواب نأت من النأي وهو البعد فلان يعني ابتعد وقالوا نأت فاختر من الصبر والبكاء. فقلت البكاء اشفى اذا لغليلي هذا ايضا لكثير

بن عبد الرحمن معروف بكثير عزة في قصيدة اولها يقول الا حيي حيي يا ليلي اجد رحيلي واذن اصحابي غدا - [00:20:02](#)

ثم قال وقالوا وقالوا نأت يعني ان ليل محبوبته انها آآ نأت وابتعدت عنه فاختر الان انت لنفسك اما ان تصبر واما ان تبكي فماذا

ستختار؟ فقال الكثير البكاء اشفى - [00:20:26](#)

افضل اشفى لغليلي يشفي غليلي فعولا فعول نعم هذا من الطويل. نعم له دون البحور فضائل. اه فعول طويل له دون البحور

فضائل طيب المهم انا ما تشاهد في البيت انه قال فاختر من الصبر والبكاء. استعمل الفعل اختاره استعمله باستعمال - [00:20:45](#)

الثاني وهو انه جاء بالمفعول الاول جاء بمفعوله الاول منصوبا. اللهم انه حذفه وسنقدره بعد قليل. وجاء بالمفعول الثاني مصحوبا

بحرف وهو قوله من الصبر اما والبكاء فهو معطوفة. وقال ابن هشام اي اختر من الصبر والبكاء احدهما - [00:21:15](#)

اختر من الصبر والبكا احدهما. نعم عد عدوا اختر من الصبر والبكاء احدهما. جعل الاول نعم جعل احدهما منصوبا بنفسه. وجعل الثاني مجرورا بحرف جر. فيكون فيكون يخالف ماذا؟ يخالف اختار موسى قومه - [00:21:41](#)

سبعين. واضح الفرق بينهما؟ نعم نعم يعني انت تقول اختار المعلم اختار المعلم اهلا الطلاب ستينا ستين او سبعين وهذا يجوز. ويجوز ان تصحي حرف الجر. تقول اختار المعلم من طلوعه. من من طلابه سبعين. اي اختار من الصبر والبكاء احدهما - [00:22:14](#)

الرابع كان بتخفيف النون ليس كنا كنة بتخفيف النون. تقول كنيته ابا عبدالله وبابي عبد الله والكنية ما بدأ بابي وام ويقال ايضا كنوته يعني يجوز فيه يجوز ان تجعله يائيا ويجوز ان تجعله هواويا لان - [00:22:50](#)

لا نلامه حرف علة. فهل هو من باب الواو ام من باب الياء؟ فيه لغتان. لك ان تقول كانا يكتني وكانا يكن. كنيته كنوت نعم. قال الشاعر هي الخمر لا شك تكني الطلا - [00:23:07](#)

كما الذئب يكتني ابا جعدة هي الخمر من اثمى الخمر يسمى الخمر الطينان نعم؟ في ذهب الثلثاء ايوه شرف نعم هو نعم هو يطلق على الخمر اه ايضا ورد في شعر - [00:23:22](#)

نحتج به لكنه مثال. مثال يعني ليس شاهدا. آآ قوله عجت آآ اه فما وما احد من السن الناس سالما لا هذي قصيدة شبيهة لانا في نفس الموضوع يقول اذا سألوا عن مذهبي لم اضح به واكتمه كتمان لي اسلم - [00:23:50](#)

فان حنفيا قلت فان مالكي قلت او فان حنفيا فان حنفيا قلت قالوا بانني ويحط لها وهو الشراب المحرم وان مالكي قلت قالوا بانني ابيح لهم لحم كلاب وهم هم - [00:24:16](#)

نعم. لا لان المالكي يرى ان الكلب ان يعني لعاب الكلب انه طاهر وان شافعيًا قلت قالوا بانني ابيح نكاح البنت والبنت تحرم وان وان حنبليًا قلت قالوا بانني بغيض - [00:24:36](#)

حلولي مجسم. وان وان قلت من اهل الحديث وحزبه يقولون تيس ليس يدري ولا يفهم. نعم عجت من هذا الزمان واهله فما احد فما احد من من السن الناس يسلمون. ثم قال قال - [00:25:00](#)

ومذ افلح الجهال هذا بيت عجيب جدا. قال ومذ افلح الجهال ايقنت انني انا الميم والايام افلح اعلم الشاهد هي الخمر لا شك تكني الطين كما الذئب يفنى ابا جعدة من كنى الذئب يكتني بابي - [00:25:27](#)

ومن اسماء الخمر انها يقال لها الطيبة. الشاهد في البيت ما هو؟ انه استعمل الفعل اه سكنى طيب وهو آآ هنا تكني فعل فعل مضارع مغير الصيغة مفعوله الاول هو النائب الفاعل - [00:25:48](#)

ففيه ظمير الضمير المستتر هو هو المفعول الاول وهو في نفس الوقت نائب فاعل تكني هذا كما قلنا قبل قليل انه يجمع بين ان يكون نائب فاعل وفي نفس الوقت مفعول. واما المفعول الثاني فهو آآ الاسم الظاهر بعد - [00:26:07](#)

وهو قوله هذا مفعول ثاني. منصوب اه منع من ظهوره التعذر الشاي في البيت ما هو انه استعمل هذا الفعل سكنى وعدها بنفسه الداهوب بنفسه في الاول وفي الثاني. اذا لك ان تقول كنوت - [00:26:34](#)

ابني ابا عبد الله تعد كنوت بمفعولين. او تقول كنيته ابني ابا عبد الله. فتعدي بكليته الى مفعولين مباشرة ولا تحتاج الى حرف جر اللغة الاولى. اللغة الثانية قال وكتمانها تكني بام فلان. هنا عدها بايش - [00:27:05](#)

ايوه المفعول الاول نصبه تكني وكتمانها تكني تكي من الفاعل وهو في محل نصب الاول والمفعول الثاني من اين؟ مجرور بالباب. نعم. فلك. اذا تقول كنيته بابي عبد الله. وكنيته ابا عبدالله. هل يجوز هذا؟ ويجوز هذا - [00:27:23](#)

الخامس نعم راهبة تكني بام الخير. هذا تكلمة اه هذا مثال ايضا. اما نصف البيت فلم يجده مح الدين طيب الخامس ثم تقول سميته زيدا وسميته بزيت اما ان تعديه بنفسه الى اثنين - [00:27:44](#)

واما ان تعديه الى واحد والثالثة تجره بحرف جر. سميته فعل فاعل المفعول الاول. زيدا مفعول ثاني. وسميته بزيد سميته فعل فاعل مفعول بزيد جر مجرور. قال الشاعر وسميته يحيى لماذا؟ ليحيى - [00:28:01](#)

سميته يحيى ويحيى وهذه فيه ملمح بلاغي. فلم يكن لامر قضاة الله في الناس من بديه الشاهد ما هو؟ قال سميته مفعول اول.

يحيى مفعول ثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة مقدم من ظهوره التعذر. كيف استعمله؟ على أي لغة الأولى ولا - [00:28:21](#)
على اللغة الأولى. نصب سمي مباشرة إلى مفعولين. من دون حاجة إلى حرف جر. ولو قال الشاعر سميته يحيى يجوز ولا؟ يجوز.
يجوز وفيه كما قلت ملامح بلاغي وهو قوله سميته يحيى ليحيى. فيحيى الأول اسم جينوس أيوة فيه جيناس. ويحيى الأول اسم
ويحيى الثاني - [00:28:38](#)

السادس دعا بمعنى ثم تقول دعا بمعنى سمي لماذا احتراز من دعا بمعنى النداء تلك شأنها آخر وسيأتي كرام سيبويه فيها أما هنا نحن
نتحدث عن دعا بمعنى ثمة. تقول دعوت ابني زيدا. يعني سميته زيدا - [00:28:57](#)

السادس دعا بمعنى سمي تقول دعوته بزيت يعني سميته بزيت فلك أن تستعمله هكذا تقول دعوته زيدا ودعوته يزيد. وقال الشاعر
دعنتي أخاها أم عمرو دعنتي دعا هذا هذا الفعل وتأنت الساكنة محلها من العراق ونون الوقاية. الياء مفعول أول - [00:29:21](#)
أخاها مفعول صح. وأم فاعل فهنا على أي لغة؟ الأولى ولا الثانية؟ هذي على اللغة الأولى. نصب جعل مباشرة تنصفه إليه. لو قال

دعنتي بأخيها صح يجوز دعنتي أخاها أم عمرو ولم أكن أخاها - [00:29:42](#)
ولم أرضع لها بلباني. لست أخا لها بالنسب ولست أخا لها في الرضاعة. نعم. أه وأما إذا تداعى بمعنى ثم أه نعم دعوا ما تسمى هي التي
استعملناها هنا. أه أما إذا استعملتها دعا بمعنى نادى فهذي كيف تعمل؟ دعوت زيد - [00:30:01](#)

يعني أيش؟ لو ناديت هذي كم تنصب؟ مفعولا واحدا. قال سيبويه في كتابه الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعولين باب الفاعل الذي
تعداه فعل المفعولين قال ودعوته زيدا إذا أردت دعوته التي تجري مجراه سميته. وإن عانيت الدعاء - [00:30:24](#)
إلى أمر لم يجز مفعولا واحدا لم يجاوز مفعولا واحدا يعني لم يتجاوز وإنما ينصب علنا واحدة فقط. السابغ صدقة بتخفيف الدال.
هذا يجوز فيها وجهان. نحن ولقد صدقكم الله وعده - [00:30:44](#)

صدقة فعل الله فاعل الكاف مفعول أول وعده مفعول ثاني. هذي اللغة الأولى تنصب عليه مباشرة. ثم صدقناهم الوعد. هذي على
نفس اللغة. الهاء مفعول أول وعد مفعول ثاني وتقول صدقته في الوعد جائز - [00:30:59](#)

ولو قال صدقته الوعد الحمد لله. إذا لك أن تقول صدقته الوعد وصدقته في الوعد الثامن زوج تقول زوجته هندا. زوجته فعل فاعل
مفعول أول. هندا مفعول ثاني ولك أن تقول زوجته بهند هذا جائز هذا جائز قال الله تعالى وزوجناها - [00:31:18](#)

زوج الماضي ونه فاعل والكاف مفعول أول والهاء مفعول ثاني هذي من قوة اللغة العربية. أنها أتت بأربع كلمات في نطق واحد في
تركيب واحد ولو قال زوجناك بها يجوز ولا؟ نعم. يجوز. كما قال في الآية الأخرى وقال وزوجناهم بحور - [00:31:47](#)

وزوجناهم بحور. فعد الأول بنفسه وأما الثاني فادخل عليه حفر. وزوجناهم بحور عين التاسع والعاشر كال ووزن. تقول قلت لزيد
طعامه. تدخلها في الجار. وكلت زيدا طعامه تعديه بنفسه إلى مفعولين - [00:32:15](#)

هذا جاهز وهذا جاهز. ووزنت لزيد ما له ووزنت زيدا ما له. جائز. قال الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون. كالوه هم هذا
مفعول ثاني أما المفعول الأول حذف - [00:32:33](#)

ما هو المفعول الأول؟ ينظر في علم التفسير. كالوهم شيئا الله أعلم. ينظر في علم التفسير. والمفعول الأول فيهما محذوف. السابغ
ما أدى إلى ثلاثة مفاعيل. هناك أفعال في اللغة العربية وهي سبعة - [00:32:50](#)

تنصب ثلاثة مفاعل ولا يجوز في اللغة فعل ينصب أربعة مفاعل. هذا أقصى ما يصل إليه الفعل. السابغ ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل.
وهو سبعة أعلم المنقولة بالهمزة. همزة التعدية - [00:33:06](#)

من علم التعدية الاثنين هو أساسا ينصب كم؟ اثنين. هم. لما دخلت عليه همزة تعدية؟ ثلاثة. صار ينصف ثلاثة. وهكذا الستة الباقية
التي ستأتي معنا. تقول أعلم زيدا عمرا فاضلا. أعلنت فعل فاعل؟ زيد المفعول الأول عمر مفعول ثاني فاضل مفعول ثالث. وهكذا

أعراب بقية. الثاني أرى المنقول - [00:33:21](#)

بالهمزة من رأى التعدية الاثنين نحو أريت زيدا عمرا فاضلا. بمعنى أعلمته. قال الله تعالى كذلك يريد الله أفعالهم حسرات عليهم.
فألهاء والميم يريهم يريهم مفعول أول. هو الحقيقة المفعول هو الهاء - [00:33:41](#)

اما هذي الميم ميم الجمع لا محلها واعمالهم مفعول ثاني وحشرات مفعول ثالث منصوب وعلامة نصبه الكثرة لانه جمع نساء والبواقي ما ضمن معنى اعلم وارى المذكورتين من انبا ونبا واخبر وخضر وحدث. هذه هي البوابة - [00:34:03](#)

نعم. تقول انبات زيدا عمرا فاضلا بمعنى اعلمته. وكذلك تفعل في البواقي. واضح انما اصل نعم وانما في اشكال وانما اصل هذه الخمسة ان تتعدى الاثنين الى الاول بنفسها والى الثاني بالباء او عين. نحو - [00:34:25](#)

انباهم هذي الهاء المفروظ الاول مفروض توني كيف جا باسمائهم تدخل عليه ايش؟ باء حرف الجر وهو الباء هذا هو الاصل فيه ثم يعني استعمل بالتضعيف نبا اه فصار ينسب اه مفعولين - [00:34:49](#)

التعدية قد تحصل بادخال الهمزة مثل علم تقول اعلم فتصير تنصب ثلاثة. وايضا التعدية هناك التضعيف تشدد كيف يتعدى مثل خرجه خرج عمرو زيدان. لكن لو قلت خرج يقول خرج زيد بعمره لازم تريد تعديه فاما ان تدخل عليه مثل تعدية تقول اخرج زيد عمران واما ان تضعفه يعني - [00:35:10](#)

فتقول خرج عمرو زيدان وانما اصل هذه الخمسة ان تتعدى الاثنين الى الاول بنفسها والى الثاني بالباء او عن نحو انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم نصب الاول بالهاء العصب الاول الى الهاء مباشرة والثاني بالحرف الجاء. وقال تعالى نبئوني بالبنفس الاول - [00:35:42](#)

الثاني بعلم ادخل الباب وقال ونبئهم عن ضيف ابراهيم وقد يحذف الحرف نحو من انباك هذا؟ ايش التقدير؟ من انباك بها؟ بهذا ثم قلت ولا يجوز حذف مفعول مفعول في باب ظنه ولا غير الاول في باب اعلم وارى الا لدليل سليم يجيزون اجراء القول مجرى الظن وغيرهم يخصه بصيغة تقوله - [00:36:04](#)

بعد استفهام متصل او منفصل بظرف او مجرور او معمول. واقول ذكرت في هذا الموضوع مسألتين متممتين لهذا لهذا الباب احدهما انه يجوز حذف المفعولين او احدهما لدليل ويمتنع ذلك لغير دليل. هذي قاعدة عامة لا حذف الا بدليل. ومثال حذفهما بدليل قوله تعالى - [00:36:32](#)

فاين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ تزعمون من اخوات ظنا اين مفعولاه؟ اين معمولاه؟ محذوفان. لماذا حذف؟ دل عليه الدليل في السياق اي تزعمونهم شركاء. الهاء مفعول اول وشركاء مفعول ثاني. كذا قدروا اي كذا قدر النحى. والاحسن عندي ان يقدر - [00:36:52](#)

انهم شركاء. نعم فتقول سدد فسد مفعول اي تزعمون. وتكون ان وصلتها سادة مسدهما. بدليل ذكر ذلك في قوله تعالى وما نرى معكم شفعائكم الذين زعمتم انظر انهم فيكم شركاء. فابن هشام استدل بالنظير على النظير. يعني يقول هذا - [00:37:12](#)

ورد في اية اخرى فاستعمله الله عز وجل متعديا بانه وايضا فهو يعني له دليان في هذا الدليل الاول الاية الثانية فهو من باب الحق النظير بالنظير. والدليل الثاني انه تقدم معنا في في زعمه ان اكثر العرب لا يستعملوها. نعم. الا متعدية اما بان - [00:37:35](#)

او بان فجريا على هذا الاحسن ان نقدر هذا التقدير الذي مشى عليه حتى يجري على الكبير. اما على تقدير النحال لما قالوا اه اين شركائي الذين كنتم تزعمونهم شركاء؟ حينئذ ماذا فعلوا؟ يكونوا قد جعلوا - [00:37:55](#)

دعم تنصيب مفعوله مباشرة. وهذا قليل كثير. قليل قليل. ومثال حذف احدهما ومثال حذف ابقائي الاخر قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم. خيرا مفعول ثاني لاحسن - [00:38:15](#)

اين المفعول الاول؟ محذوف. لماذا؟ دل عليه الثياب. قال اي بخلهم. فبخلهم هو المفعول الاول وخيرا هو المفعول الثاني. واضح؟ حذف للدليل. دل عليه دليل. وهو الكلام والسياق. اي بخلهم هو خيرا لهم. فحذف المفعول الاول وهو بخلهم - [00:38:35](#)

وابقى ضمير الفصل وهو قوله هو هو هذا يسمى ضمير فصل لا محل له من اعراب. والمفعول الثاني يعني بقي المفعول الثاني وهو قوله خيرا. وقال عنتره ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم - [00:38:55](#)

ولقد نزلت ازلت. فلا تظني غيره غيرهم المفعول الاول. اين المفعول الثاني؟ محذوف. دل عليه الثياب. قال اي فلا تظني غيره واقعا. او كائنا فحذف المفعول الثاني. لماذا حذفه؟ دل عليه دليل - [00:39:18](#)

بيت جميل في هذا الباب باب حذف مفعول ايضا يقول ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعولين هذي من اسئلة الابیات

الافية. ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعولين - [00:39:36](#)

ولا يجوز لك ان تقول علمت او ظننت مقتصرًا عليه من غير دليل. تقول علمت تسكت ظننت تسكت لا يجوز. ما ندري لا المفعول الاول

والثاني ولا دليل ولا على الاصح ولا ان تقول علمت زيدا وتحذف الثاني ولا علمت قائما وتحذف الاول - [00:39:54](#)

وتترك المفعول الاول في هذا المثال والمفعول الثاني فيلم الذي قبله. من غير دليل عليهما اجمعوا على ذلك. الثانية ان العرب اختلفوا

في اجراء القول مجرى الظن هذي بس لها غريبة من غراب اللغة - [00:40:13](#)

موجودة الى الان. بعض العرب يستعمل يستعمل قاله او بالاصح يستعمل تقول بمعنى تظن يستعمل تقول بمعنى اتقول زيدا قائما

يعني؟ تظن. اتظن زيدا قائما هذي لغة عند بعض العرب - [00:40:26](#)

قبيلتنا نحن يستعملونها اهل البادية يستعملون في اللهجة العامية الدارية يستعملون قال بمعنى ظنا مثل هذا بمعنى بالضبط

ويستعملونها ايضاً قريباً جداً من الشروط النحاة سبحانه الله غير سليم كما سنعرف الان. سليم يجوزون لك ان تستعمل تقول بمعنى

تظن مطلقاً بدون شروط - [00:40:44](#)

كما قال ابن مالك واجري القول كظن مطلقاً عند سليم نحو قل ذا مشفقا قل ذا مشفقة. يعني ظن ذا مشفقة. اما غير سليم يشترطون

شروطاً. طيب ستأتي الان. من ضمن هذه الشروط - [00:41:08](#)

ان يكون معه وحدة استفهام. وسبحان الله قبيلتنا يستعملونها مع ذات استفهام فيقولون اتقوله؟ يعني لما تقول له هرب زيد فيقول

لك هو اتقوله؟ يعني اتظنه فعل ذلك؟ يأتون به مع همزة الاستفهام. الثانية ان العرب اختلفوا في اجراء القول مجرى الظن في -

[00:41:26](#)

المفعولين على لغتين فبنو سليم يجيزون ذلك مطلقاً. ما في شروط. فيجوزون ان تقول قلت زيدا منطلقاً. يعني ظننت زيدا منطلقاً.

قلت فعل زيتون فلفل اول ومنطلقاً مفعول ثاني. وقلت هنا بمعنى ظننت وغيرها اي غير سليم آ يوجب الحكاية فيقول -

[00:41:48](#)

قلت هذه الجملة زيد منطلق فتكون زيد منطلقاً زيد منطلق هذه محكية فهي محكية يعني هي وقعت حكاية للقول. فهي في محل

نص مفعول به وليس مفعولين. ومفعول به اللي قلته - [00:42:08](#)

مثل قال اني عبد الله. ولا يجيز يعني غير سليم ولا يجيز اجراء القول مجرى الظن الا بثلاث شروط. احدها ان تكون الصيغة تقول

بهذه الصيغة. تقول بتاء الخطاب ليس بالياء ولا بالهمزة ولا بالنون - [00:42:24](#)

ليس نقول ولا يقول ولا اقول. الثاني ان يكون مسبقاً بايش؟ باستفهام الثالث ان يكون الاستفهام متصلاً بالفعل لا يوجد

فاصل. وهناك فوائد الفواصل مغفرة كالعادة. وهو الظرف - [00:42:41](#)

الجار مجرور او المفعول به هذا مستثنى. ان يكون الاستفهام متصلاً بالفعل او منفصلاً عنه بظرف او مجرور او مفعول. مثال متصل

قولك هذا مثال استوفى كل الشروط الثلاثة. اتقول زيدا منطلقاً - [00:42:58](#)

حمزة الصفتان تقول بمعنى تظن والفاعل انت زيتون الاول منطلق من طول ثاني. توفر الشروط الثلاثة اولاً تقول جي ابي بتاء الخطاب

تاء تقول ثانياً في استفهام ثالثاً الاستفهام متصل بالفعل مباشرة. ما في فاصل بين همزة الاستفهام وبين الفعل المضارع تقول -

[00:43:13](#)

وقول الشاعر متى تقول قلص الروائم يدنين ام قاسم وقاسما. القرص جمع قالوص وهي الناقة الشايبية الشابة الفتية الرواسب

المسرعات في سيرهم مأخوذ من الرقيم نوع من المشي او السير. طيب تقول - [00:43:36](#)

هذا هو الفعل المضارع والفعل انت والقرص مفعول اول اين المفعول الثاني؟ جملة يدنين في محل ثاني واين الاستفهام؟ متى

فتوفرت الشروط الثلاثة. ولا يوجد فاصل بين متى وبين تقول - [00:43:57](#)

توفرت الشروط الثلاثة. طيب لو جاء فاصل بين الاستفهام وبين الفعل المضارع لا يجوز. الا اذا كان الفاصل ثلاث اشياء. اذا كان جر

مجرور لا بأس. اذا لا بأس. اذا كان المفعول به لا بأس - [00:44:15](#)

مثال الظرف ومثال المنفصل بالظرف قول الشاعر ابعده بعد تقول الدار جامعة شملي بهم ام تقول البعد الاستفهام ابعده ابعده. طيب

همزة استفهامية. وبعد هذا ظرف ظرف اه ظرف مكان. او ظرف ثمان - [00:44:28](#)

منصوب وعلى نص الفتحة ومضاف وبعد المضاف اليه مجرور. تقول بمعنى تظن تنص مفعولين. والفعل انت والطرف الاول وجامعة

مفعول ثاني. وقد حصل فصل بين همزة الاستفهام ا وبين تقول ما الفاصل - [00:44:51](#)

يجوز ولا ما يجوز؟ نعم. يجوز. لماذا؟ لان الفاصل ظرف. ومثال المنفصل بالمجرور افي الدار تقول زيدا جالسا وصلت بين همزة

استفهام وبين تقول بايش؟ بالجرح والمجرور. جائز؟ نعم. جائز - [00:45:10](#)

ومثال منفصلي بالمفعول قول الشاعر الجهالا تقول بني لؤي لعمر و ابيك ام متجاهلين؟ الفرق بين متجاهلين جاهل جاهل واضح. اما

المتجاهلين يتصنعون الجهل وليسوا جهالا تعانلت كي ابيك وما بك علة وشي في بيت من هذا القبيل. طيب اجهالا همزة الاستفهام -

[00:45:28](#)

مفعول به كم؟ نعم وتقول فعل مضارع بمعنى تظن والفاعل انت وبني مفعول ترتيب البيت هكذا اتقول بني لؤي جهالا يعني اتظن بني

لؤي جهالا؟ هذا اصل التركيب. وماذا حصل؟ جاء بالمفعول الثاني واقحمه بين همزة الاستفهام وبين الفعل المظار - [00:45:56](#)

تقول وهل يجوز ان يفصل بين الصفحة وبين تقول؟ لا. يجوز لانه مفعول به. هذه الحالة الاستثنائية الثالثة والاخيرة. وهذا البيت اه

فيه فيه شاهد اخر وهو في اخر البيت قال لعمر ابيك - [00:46:22](#)

اه نعم اه لا لا هذا في البيت السابق تجاوزناها ان تقولوا البعد محتوما هذا ايضا شاهد تجاوزناه نحن. ام تقولوا البعد المطلوب الاول

محتومة مفعول ثاني وهنا توفرت فيه الشروط الثلاثة. ولا يوجد فاصل. يقول محي الدين هذا البيت من اقوى ما يستدل به على

اجراء القول مجرى الظن - [00:46:40](#)

لماذا؟ لانه نصبه مباشرة يعني النصب ظاهر بالفتح. طيب. ولو فصلت بغير ذلك تعينت الحكاية نحو انت تقول زيد منطلق يجب

عليك ان تحكي الجملة كما هي ولا يجوز ان تنصب زيدا ولا منطلقا يجوز ان تقول زيدا منطلقا لان - [00:47:03](#)

فصلت بين همزة وبين تقول بفاصل ليس من الفواصل الثلاثة المستثناة وهو انت. ها انت ليس ظرفا ولا جار مجرور مفعولا به نقف

عند هذا القدر صلى الله وسلم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:47:23](#)